مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٧-٢٣

العدد ٣٤٥٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"٦٠٧ فلسطينيين قضوا تعذيباً في المعتقلات السورية وأكثر من ١٧٥٩ حالة إخفاء قسري"

- قضاء أحد أبناء مخيم اليرموك تعذيباً في السجون السورية
- مجموعة العمل: ٧ عوامل أدت إلى انخفاض أعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
- الفلسطيني مراد مصطفى الأول في بطولة سوريا لكمال الأجسام
- اليونان توقف إعطاء أرقام الضمان الاجتماعي AMRA لطالبي اللجوء
- أزمة مياه تواجه قاطنى مخيم فيال فى جزيرة كيوس اليونانية

ضحايا

قضى لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك تتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسمه بناء على طلب ذويه تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد ثلاثة أشهر من اعتقاله، علماً أن الضحية اعتقل عام ٢٠١٥ بعد تسوية أوضاعه القانونية وخروجه من مخيم اليرموك، وبذلك يرتفع بذلك عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى ٦٠٧ ضحية بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيقها انتهاكات جسدية كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وقالت المجموعة أنها وثقت حتى اللحظة قضاء (٦٠٧) لاجئين فلسطينيين تحت التعذيب على يد عناصر الأمن السوري ومجموعاته الموالية، بينهم أطفال ونساء وكبار في السن، في حين سلّم الأمن للعشرات من ذوي ضحايا التعذيب أوراق أبنائهم الشخصية، إلا أن ذويهم يرفضون الإفصاح عن أسمائهم خوفاً من بطش عناصر الأمن السوري، كما تؤكد شهادات مفرج عنهم قضاء لاجئين فلسطينيين دون الإفصاح عن أسمائهم.

وأوضح فريق الرصد أن النظام السوري يواصل الإخفاء القسري بحق أكثر من (١٧٥٩) في السجون وأفرع الأمن بينهم (١٠٩) إناث، ويتعرض هؤلاء لكافة أشكال التعذيب في الأفرع الأمنية

السورية ومراكز الاحتجاز السرية والعلنية دون أدنى أشكال الرعاية الصحية وفي ظروف إنسانية صعبة جداً قضى خلالها المئات من المعتقلين.

في سياق مختلف أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها التوثيقي الذي أصدرته قبل عدة أيام تحت عنوان "اللجوء الفلسطيني السوري في لبنان" أن ٧ أسباب أدت إلى انخفاض أعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان معزية ذلك إلى عمليات لم شمل العائلات ضمن ملفات اللجوء إلى أوروبا، إضافة إلى عودة بعض العائلات إلى سورية جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية، وعدم القدرة على القيام بأعباء الحياة في لبنان وانتشار البطالة والتقليصات الاغاثية سواء المقدمة من الأونروا او المؤسسات والجمعيات الاغاثية، و العودة بقصد استصدار بعض الأوراق الثبوتية أو التواصل مع الأهل، أو بغية تسجيل الخروج كي لا تترتب على اللاجئين غرامة التأخير عند تجاوز العام المسموح لهم بالإقامة فيه، وعدم السماح لهم بالعودة من قبل السلطات اللبنانية.

ونوهت مجموعة العمل إلى أن العامل الأهم في عدم حدوث زيادة في أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان هو إصدار السلطات اللبنانية قراراً في بداية شهر أيار ٢٠١٤ يقضي بمنع دخول الفلسطينيين من سورية إلى الأراضي اللبنانية، و انخفاض وتيرة العنف في بعض المناطق بسورية

أما في دمشق أحرز اللاجئ الفلسطيني مراد محمد مصطفى، المركز الأوّل، وحصل على بطولة الجمهورية لكمال الأجسام في وزن ١٠٠ كغ في البطولة التي أقيمت اليوم في صالة الفيحاء الرياضية بالعاصمة السورية دمشق.

هذا وكان العديد من الرياضيين الفلسطينيين حققوا المراكز الأولى في بطولة كمال الأجسام على مستوى سورية منهم ابن مخيم العائدين حمص "شادي فريد درويش" الذي نال المركز الأول وحصل على بطولة الجمهورية لكمال الأجسام ماسترز عام ٢٠١٨ التي أقيمت اليوم في العاصمة السورية دمشق، في حين حقق الفلسطيني عامر أبو عزام من أبناء مخيم جرمانا بريف دمشق المركز الأول على مستوى سورية في سباق ضاحية ٣ كم رجال، وذلك ضمن منافسات ألعاب القوى التي أقيمت في دمشق في بداية العام الجاري، في حين حل أبو عزام أيضاً بالمرتبة الثالثة على العالم في بطوله الجري التي أقامتها شركه dhl العالمية

بالانتقال إلى اليونان أفاد مراسل مجموعة العمل أن السلطات اليونانية اتخذت قراراً بإيقاف إعطاء اللاجئين وطالبي اللجوء فيها أرقام الضمان الاجتماعي الآمكا (AMKA) مما سيجعل الفلسطيني السوري واللاجئين من جنسيات محروماً من المساعدات الاجتماعية الضرورية كالإقامة والتأمين والرعاية الطبية.

وكان وزير العمل اليوناني، ج. فروتسيس، شرع في يوم الخميس ١١ يوليو ٢٠١٩ بلغاء تعميم كان يبسط إجراءات حصول بما المهاجرين والمتقدمين للحماية الدولية واللاجئين غير المصحوبين على أرقام الأمكا (AMKA)، وذلك في خطوة للتضييق عليهم ودفعهم لمغادرة اليونان.

هذا ويسهل الحصول على أرقام الضمان الاجتماعي الآمكا (AMKA) وصول هؤلاء اللاجئين إلى السلع والحقوق الأساسية (الصحة والتعليم والعمل) وبالتالي تمكينهم من الاندماج بشكل أكثر سلاسة في المجتمع اليوناني.

وكانت دائرة الهجرة اليونانية أعلنت في وقت سابق أنها ستطرد اللاجئين الحاصلين على إقامات يونانية منذ تاريخ ٣١-٠٧-٢٠١٧ من المنازل الذي يعيشون فيها، والتي يتم سدادها بواسطة أموال أوروبية، والعمل على قطع رواتبهم بعد ٣ أشهر.

في سياق غير بعيد يعاني قاطنو مخيم فيال في شمال جزيرة خيوس اليونانية بينهم ١٦٠ لاجئاً فلسطينياً، أزمة مياه كبيرة وسط تفاقم حالهم لاسيما حاجتهم الماسة لمياه الشرب في ظل موجة الحر الشديدة التي تجتاح اليونان.

من جانبهم طالب قاطنو المخيم الذي تديره الحكومة والجيش اليوناني، الجهات المعنية تأمين مياه الشرب بشكل يومي للمخيم، مشيرين إلى أن عدم تأمين مياه الشرب يؤدي إلى تعرض الأطفال والنساء وكبار السن لأمراض خطيرة بسبب اضطرارهم شرب مياه قد تكون ملوثة.

ويعيش آلاف اللاجئين في ظروف معيشية قاسية ومستقبل مجهول في مخيم فيال الواقع على إحدى التلال المشرفة على قرية هالكيوس، غرب مدينة كيوس، نتيجة تهميشهم وانقطاع المساعدات عنهم من قبل الحكومة اليونانية التي باتت تعالج طلبات لجوئهم في جزيره خيوس وفي اليونان بشكل بطيء جدا بسبب الاعداد الكبيرة للاجئين